



# إدلب.. الفصائل تحضر للعملية العسكرية وتعيق تقدم النظام

## المعارضة فجرت جسرين في حماة بعد رصدها اقتراب دبابات وآليات للنظام

### موسكو: مناورات «المتوسط» الأولى في تاريخنا الحديث

موسكو - الأناضول: قال القائد العام للقوات البحرية الروسية فلاديمير كوروليف، إن المناورات العسكرية التي ستجريها بلاده في البحر المتوسط بدءاً من اليوم، ستكون الأولى من نوعها.

وأضاف كوروليف في تصريحات صحافية، أمس حول المناورات التي ستجري في 8-1 سبتمبر «سيقوم الأسطول البحري العسكري الروسي والقوات الجوية، بإجراء مناورات في البحر المتوسط، للمرة الأولى في تاريخ روسيا الحديث». وأشار إلى أن المناورات ستشارك فيها غواصتان، و26 سفينة، و34 طائرة مروحية.

وأفاد بأنه «سيتم تطبيق قواعد القانون الدولي بشكل صارم خلال المناورات»، وأعلن أن مناطق المناورات ستكون خطرة للملاحة البحرية والجوية.

ونشرت وزارة الدفاع الروسية مقطع فيديو يظهر أن المناورات ستجري في 11 منطقة قبالة سورية، ومصر، ولبنان، وقبرص، وتركيا.



(أ.ف.ب)

عشرات من المعارضة خلال مظاهرة احتجاجية ضد النظام في إدلب أمس

### ..مستعدون لتعزيز التعاون مع واشنطن بسورية

موسكو - أ.ش.أ: أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس أن بلاده مستعدة لتعزيز التعاون مع الولايات المتحدة حول سورية في المجالين العسكري والسياسي. وقال لافروف - في تصريح أوردته وكالة أنباء (تاس) الروسية - «نحن مهتمون بأن يكون تفاعلنا حول تسوية الأزمة في ذلك الجزء من الشرق الأوسط أكثر موضوعية، وأن يهدف أكثر لتعزيز التسوية، بما في ذلك المجال السياسي»، مضيفاً «سوف تكون مستعدين للتحرك في هذا الاتجاه بنفس قدر استعداد الطرف الأميركي لذلك».

وأعرب لافروف عن استعداده لعقد لقاء مكثف حول الشؤون الثنائية والدولية مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، قائلاً «سوف نشارك في أسبوع ربيع المستوى بالجلسة الـ 73 من الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستفتتح قريباً، وأمل أن يكون لدينا استعداد لعقد اجتماع خاص مكثف ومجدد، للنظر في جميع المسائل التي تتطلب اهتماماً في جدول الأعمال إزاء العلاقات الثنائية والدولية».

وأضاف لافروف أنه ليس هناك أي شك في أنه يجري التحضير لاستفزاز باستخدام الأسلحة الكيميائية بمحافظة إدلب السورية، مضيفاً «لن نحدث عن خطر استخدام أسلحة كيميائية، بل عن خطر تنفيذ عمل استفزازي من أجل اتهام الحكومة السورية بذلك، لأنه يجري التحضير لمثل هذا استفزاز دون شك».

الخارجية الروسية سيرغي لافروف مستمرة لإقامة المحادثات مستمرة لإقامة ممرات إنسانية في إدلب. ونقلت وكالة إنترفاكس عن لافروف قوله إن قوات الحكومة السورية «لها كامل الحق في حماية سيادتها وطرد وتصفية التهديد الإرهابي على أراضيها».

وقال المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إن بوتين سيحضر قمة ثلاثية في طهران في السابع من سبتمبر مع رئيسي تركيا وإيران.

حلول لازمة للجوء مضيافاً «نحن حذرون للغاية من أي حلول متسرعة لكي لا يكون لها نتائج عكسية».

وقال غراندي «لدينا مخاوف كبيرة كما أعلن الأمين العام للأمم المتحدة وغيره عن القلق من الوضع في (إدلب) وهي المرحلة الكبيرة المقبلة للحرب في سورية وقد تكون دموية للغاية».

وتضمن أن يتم «إنقاذ أرواح المدنيين قدر المستطاع» لافتاً إلى أن «الحكومة السورية قالت أنها ستحاول أن تتبنى نهجاً لإنقاذ أكبر عدد ممكن من المدنيين إلا أن الوضع صعب ومعقد جداً وهو موضع قلق للجميع بمن فيهم لبنان».

في نفس السياق قال وزير

النظام تعزيزات في محيط إدلب الواقعة على الحدود التركية لاسيما قرب سهل الغاب.

الذي أكد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي أمس أن «أفضل حل للاجئين السوريين في المنطقة والبالغ عددهم خمسة ملايين هو تأمين عودة آمنة وكريمة لهم إلى بلدانهم».

وحول المبادرة الروسية لاعادة اللاجئين السوريين أكد غراندي أهمية مناقشة الخطط الروسية لما تلعبه موسكو من دور هام في سورية حالياً لافتاً إلى أنه التقى مع الجهات الروسية في دمشق وجنيف و«لدينا حوار وثيق معها» وأعرب عن أمله بإيجاد

القوات من التقدم».

وتابع عبدالرحمن «السبب هو أنهم رصدوا دبابات وآليات النظام بالقرب من هذه المنطقة وحركة نشيطة للآليات».

وقال: «الجسران هما الجسران الرئيسيان ولكن هناك جسرين آخرين». وأشار المرصد إلى أن الجسرين يقعان في منطقة سهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي.

ويقول خبراء إن الأراضي الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة في سهل الغاب الواقعة بين محافظتي إدلب وحماة، قد تكون أحد أهداف هجوم يمكن أن يشنه النظام السوري وحليفته روسيا.

### روسيا: سورية لها الحق في طرد المسلحين

من إدلب

عواصم - وكالات: أقدمت فصائل مقاتلة من محافظة إدلب بشمال غرب سورية على تفجير جسرين في منطقة قريبة من آخر معاقل المعارضة هذا، لإعاقة تقدم قوات النظام السوري في حال بدأت هجوما لاستعادة المحافظة، كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد السوري أمس أن الجسرين يقعان في محافظة حماة القريبة من إدلب وبريطان بين الأراضي الخاضعة لسيطرة المعارضة والمناطق الحكومية.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن «هذا يأتي في إطار تحصين الفصائل تحضيراً للعملية العسكرية وإعاقة

عواصم - وكالات: أقدمت فصائل مقاتلة من محافظة إدلب بشمال غرب سورية على تفجير جسرين في منطقة قريبة من آخر معاقل المعارضة هذا، لإعاقة تقدم قوات النظام السوري في حال بدأت هجوما لاستعادة المحافظة، كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد السوري أمس أن الجسرين يقعان في محافظة حماة القريبة من إدلب وبريطان بين الأراضي الخاضعة لسيطرة المعارضة والمناطق الحكومية.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن «هذا يأتي في إطار تحصين الفصائل تحضيراً للعملية العسكرية وإعاقة

### الحريري: ترامب واضح.. وأفضل العمل مع بوتين على الأسد

# تشكيل الحكومة: اللقاءات في دائرة التوقعات والمراوحة مستمرة

بيروت - عمر حبيبر

اللقاء المرتقب بين الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بعد بضعة أيام مازال في دائرة التوقعات، وليس محسوماً أن تشكيلة حكومية ما سيحملها الحريري إلى هذا اللقاء، بقدر ما هي غير محسومة موافقة رئيس الجمهورية على التشكيلة أن وجدت.

هذا المشهد الحكومي الضبابي اخترقته مواقف دولية تستعجل تأليف حكومة لبنانية متوازنة وتلح على استكمال تطبيق القرار الدولي 1701 مع التعديلات التي أدخلتها الولايات المتحدة على بعض ترتيباته، قبل التمديد لليونيفيل ستة جديدة أول من أمس، خصوصاً على مستوى القوة البحرية التي أعطي دور فيها للجيش اللبناني.

وأطل رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري عبر قناة «يورو نيوز» متحدثاً عن الأوضاع اللبنانية والأقليمية قائلاً: لدينا اختلافاتنا السياسية مع حزب الله وهم يعلمون ذلك، وهم لم يقبلوا أبداً بسياساتنا تجاه دول الخليج، وأنا لن أتقبل أبداً سياستهم تجاه إيران وشؤون أخرى.

وأضاف: لكن هذا لا يعني أن تتوقف البلاد عن العمل. ورداً على سؤال، قال: روسيا هي التي تسيطر على سورية، وستتعامل مع الروس في سورية، وعلاقتي بالرئيس فلاديمير بوتين جيدة جداً، بوتين هو رجل احترامه كثيراً واعتقد أنه شخص يمكننا العمل معه، أفضل التعامل مع الرئيس بوتين عن بشار الأسد.

وعن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قال: أراه كرجل واضح السياسات ويفعل ما يقول، انه شخص يمكننا الحديث معه واقناعه.

وكان الحريري عقد سلسلة لقاءات في بيت الوسط أبرزها لقاؤه رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع على عشاء في بيت الوسط، حيث اعد له طبق «باسستا» بيده شخصياً، كما قال له، إضافة إلى الدجاج والبطرخ. وذكرت مصادر معيئة أن الحريري اتفق مع جعجع على

اعطائه 4 حقايق وزارية في حال اعتماد الحكومة الثلاثينية، ليس بينها حقيبة سيادية ولا حقيبة دولة ولا نائب رئيس الحكومة، إلا أن حسم الأمر يتطلب التفاهم مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل وبالتالي الرئيس ميشال عون حكماً. ومؤكداً أن عدم الموافقة يعني أن تشكيل الحكومة حبل يطول، علماً أن في برنامج الرئيس ميشال عون زيارات خارجية عدة خلال الشهر الجاري يبدؤها في سألزبورغ يوم 11 الجاري وينتهي في نيويورك حيث افتتاح الدورة الجديدة للأمم المتحدة. رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اطل أمس في خطاب جماهيري بمناسبة الذكرى الـ 40 لتغيب الإمام موسى الصدر اعتبر انه إذا لم تتألف الحكومة يصبح الأمر غير مفهوم.

النائب زياد حواط عضو كتلة القوات اللبنانية استغرب الإصرار على «حصة وزارية» لرئيس الجمهورية، وقال: كل الوزراء يجب أن يكونوا حصة الرئيس، والمطلوب وزراء للدولة، للجمهورية، ووزراء اختصاص، تكونوا يتمتعون بالخبرة والحكمة بما يخص اللبنانيين من الوضع الاقتصادي السيئ والمعيشي الصعب، والتغابات على الطرقات.

نائب تيار المستقبل د.عاصم عراجي قال في حديث إذاعي ان الرئيس الحريري يتمنى تشكيل الحكومة اليوم قبل الغد لكن العهد تعيقه، وعندما سئل عن أي عقدة اجاب: هناك أكثر من عقدة، خصوصاً بين التيار الحر والقوات اللبنانية، وهذه العقدة لم تحل.

بالنسبة لما يعرف بالعقدة الدرزية، نقل النائب وائل ابوفاور الى الرئيس الحريري اصرار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الشديد على تمثيل الحزب في الحكومة بالمقاعد الدرزية الثلاثة.

النائب ابراهيم كنعان امين سر كتلت لبنان القوي لاحظ امس ان موقف الرئيس عون حرك مياه التآليف الرائدة على اساس معادلة جديدة على اساس تسوية يشارك بانتاجها الجميع، خصوصاً الرئيسين الحريري وبري. اما كتلة الوفاء للمقاومة فقد حذرت من سلبيات المراوحة في تشكيل الحكومة، وحذرت من اعتماد الاستنساب كمييار.

## عون يؤكد على عودة اللاجئين السوريين ويفرد مع الحريري بذكرى تغيب الصدر

بيروت - داود رمال

استقبل الرئيس ميشال عون المفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، وبحث معه في أزمة النزوح السوري، مؤكداً له على ضرورة عودتهم إلى بلدهم. وكان غراندي وصل الى بيروت أمس، وهي المحطة الثالثة في المنطقة، بدأت في عنام ومنها الى دمشق فيبيروت، مستطلعا الإجراءات السورية لإعادة النازحين، بعد تشكيل اللجنة الخاصة بهم. الرئيس ميشال عون غرد أمس بمناسبة الذكرى الأربعين لتغيب الإمام

موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، قائلاً: ما أوجعنا إلى وجود الصدر ليشكل عنواناً للثلاثي والانفتاح. كما غرد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، بدوره قائلاً: في الذكرى الأربعين على تغيب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقه، نستذكر قامة روحية وإنسانية كرسست نفسها للدفاع عن لبنان والعيش المشترك بين أبنائه. وأضاف: تغيبه قضية جميع اللبنانيين رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع قال بتغريدة له هو الآخر: غيبوه لأنهم لا يريدون قيادة لبنان.



## في يوم المفقودين: المنتظرون يناقشون والغائبون إلى مزيد من عتمة المصير المجهول

بيروت - جويل رياشي

أكثر من 17 ألف مفقود «ابتلعهم» الحرب اللبنانية، ولم يظهر لهم أي أثر. لا أحد يتكلم ويقدم معلومات قد تساهم بالحد الأدنى في إطفاء حرقه منتظر. الصمت يكرس نفسه سيدياً لهذا الملف، وسط رهان على مرور الوقت لإقتال أكثر ملف شائك يعود للحرب اللبنانية. الحقوقي غسان مخيبر لم يتعب، ولم يتبدل الأمر عنده بعد خروجه في مايو الماضي من الندوة البرلمانية التي دخلها في 2002. يواكب حلواني والجمعيات الأهلية التي تهتم بالملف، وقد ختم مشواره النيابي بتسجيل طلب إنشاء قانون الهيئة الوطنية للمفقودين في القلم الخاص بأمانة سر المجلس النيابي.

يتعين من الانتظار. ينقص المنتظرون ويغرق الغائبون في مزيد من عتمة المصير المجهول. حكايات عن اضطراب أفراد من عوائل المفقودين إلى إعلان وفاتهم رسمياً تمهيداً لإجراءات خاصة بالميراث والتعويضات. اولاد كبرن في غياب الأب، وأشقاء يسمعون حكايات عن أفراد عائلة يحضرون في حكايات الأمهات. قصص تدمع لها العيون، وحرقه في عدم كشف المصير، وتحقيق الحد الأدنى في «إكرام.. الإنسان». في حديقة جبران خليل جبران المتفرعة من ساحة رياضة الصلح بوسط بيروت قرب مبنى «الأسكوا»، امهات يداومن يومياً ولم يتعين.

يرتبط اليوم الأخير من شهر أغسطس في لبنان والعالم بيوم المفقودين. يوم يتذكر فيه من بقي من عائلات المفقودين وأقربائهم أولئك الذين غابوا، وشارفت صوهم، وخصوصاً المفقودين في الحرب الأهلية اللبنانية. الامحاء، وهي باتت بحاجة إلى ترميم مزدوج: الاول على الورق، والثاني في ذاكرة من بقي من أفراد العائلة. في بيروت، ربما اندثر الأمل في العودة على وقع أغنية السيدة فيروز «بكرات انت وجابي». وبات لهم لدى من يتابع القضية «وضع مشروع اقتراح إنشاء الهيئة الوطنية المستقلة للمفقودين» من قبل الهيئة العامة للبرلمان اللبناني.

يتذكر عموم الشعب اللبناني المفقودين في يوم من السنة، فيما الأهل والأقارب، يعيشون القضية المساة يومياً، والبعض ولو قلة لم يتعب ولا يزال ينتظر عودة الغياب، التي كلما تأخرت، اقتربت منطقياً من عبارة «لن تأتي».

خفت الحكايات وبوارق الأمل، ولم يفض اللقاء اليومي وداثما بين حضرن. القصص الآن في غالبية أيام السنة عن غائبات، وفي الأسبوع الذي يسبق الذكرى للمفقودين وطرؤف اختفائهم. لا تفاصيل إضافية، ولا أثر.

سيدات يواصلن النضال بقيادة ودا حلوانسي، وجمعيات لم يتعب أفرادها في البحث عن إبرة بين كومة قش. تبدلت القصص مع مرور السنين، وباتت تتمحور حول استنكار امهات غبن ولم